

تفسير السمرقندي

@ 404 @ النخل كلها إلا العجوة وقال الضحاك اللينة النخلة الكرمة والشجرة الطيبة

المثمرة وقال مجاهد اللينة النخلة المثمرة .

وروى ابن أبي نجیح عن مجاهد قال نهى بعض المهاجرين بعضا عن قطع النخل وقالوا إنما هي مغانم المسلمين فنزل القرآن بتصديق من نهى عن قطعها وتحليل من قطعها وإنما قطعها وتركها بإذن الله تعالى .

وعن ابن عباس أنه قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع النخل فشق ذلك على بني النضير مشقة شديدة فقالوا للمؤمنين تزعمون أنكم تكرهون الفساد وأنتم تفسدون في الأرض فدعوها قائمة وإنما هي لمن غلب فنزل ! 2 2 ! واللينة هي النخلة كلها ما خلا العجوة ! 2 ! وهي العجوة ! 2 2 ! يعني الترك والقطع بإذن الله .

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أمر عبد الله بن سلام وأبا ليلى المازني بقطع النخل فكان أبو ليلى يقطع العجوة وكان عبد الله بن سلام يقطع اللون فليل لأبي ليلى لم تقطع العجوة قال لأن فيه كبت العدو .

وقيل لابن سلام لم تقطع اللون قال لأنني أريد أن تبقى العجوة للمسلمين .

فأنزل الله تعالى رضا بما فعل الفريقان فقال الله ! 2 . ! 2

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني وليذل العاصين الناقضين العهد \$ سورة الحشر 6 - 7 \$.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني ما أعطى الله رسوله من بني النضير وذلك أنهم طلبوا من

النبي صلى الله عليه وسلم أن يقسم أموالهم بين جميع المسلمين كما قسم أموال بدر فلم يفعل

النبي صلى الله عليه وسلم وقسم بين فقراء المهاجرين فنزل ! 2 2 ! ! 2 ! يعني ما أعطى

الله رسوله من أموال بني النضير ! 2 2 ! يعني ما أجريتم ! 2 2 ! يعني لا على خيل ولا على

إبل أتيتم بل إنكم مشيتم مشيا حتى فتحتموها .

ويقال أوقف الفرس والبعير إذا أسرعا يعني لم يكن عن غزوة أوجفتم خيلا ولا ركابا .

! 2 ! يعني محمدا صلى الله عليه وسلم ! 2 2 ! من بني النضير .

^ والله على كل شيء قدير ^ من النصرة والغنيمة .

ثم بين لمن يعطي تلك الغنائم فقال ! 2 2 ! يعني